

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 276 @ الجعفي عن ابن جابر عن أبي الأشعث عن أوس حديثا صحيحا لأن رواته كلهم مشهورون بالصدق والأمانة والثقة والعدالة ولذلك صححه جماعة من الحفاظ كأبي حاتم بن حبان والحافظ عبد الغني المقدسي وابن دحية وغيرهم ولم يأت من تكلم فيه وعاء بحجة بينة وما ذكره أبو حاتم الرازي في العلل لا يدل إلا على تضعيف رواية أبي أسامة عن ابن جابر لا على ضعف رواية الجعفي عنه فإنه قال والذي عندي إن الذي يروي عنه أبو أسامة وحسين الجعفي واحد ثم ذكر ما يدل على أن الذي روى عنه أبو أسامة فقد هو ابن تميم فذكر أمرا عاما واستدل بدليل خاص وقد قيل أن أبا أسامة كان يعرف أن عبد الرحمن بن يزيد هو ابن تميم ويتغافل عن ذلك قال يعقوب بن سفيان قال محمد بن عبد الله بن نمير وذكر أبا أسامة فقال الذي يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يرى أنه ليس بابن جابر المعروف وذكر لي أنه رجل يسمى باسم ابن جابر قال يعقوب صدق هو عبد الرحمن بن فلان بن تميم فدخل عليه أبو أسامة فكتب عنه هذه الأحاديث فروى عنه وإنما هو إنسان يسمى باسم ابن جابر قال يعقوب وكأني رأيت ابن نمير يتهم أبا أسامة أنه علم ذلك وعرف ولكن تغافل عن ذلك قال وقال لي ابن نمير أما ترى روايته لا تشبه سائر حديثه الصحاح الذي روى عنه أهل الشام وأصحابه وقوله في الحديث وقد أرمت هو بفتح الراء وبعضهم يقول بكسرهما وليس له وجه يقال أرم أي